

# شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث -33- الشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعن الله تعالى وتوفيقه - [00:00:00](#)

الدرس الثالث والثلاثين من التعليق على الوية الامام العراقي رحمه الله تعالى. وقد وصلنا الى قوله معرفة الصحابة رأى النبي مسلما ذو الصبة وقيل ان طالت ولم يذبح وكل من اقام عاما او غزا معه - [00:00:10](#)

وذا لابن المسيب عزا. يعني انا صحابي هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما و مات على دينه ولا تخللت ذلك ردة على الاصح. وبعضهم يعبر باللقاء لا بالرؤية لان يدخل العميان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن - [00:00:28](#)

يوم مكتوم رضي الله تعالى عنه. يقول الصحابي هو من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات على دينه ولو تخللت ذلك ردة على الاصح. وبعضهم يشترط طول الصبة. قال وكلي طالت ولم يثبت ذلك الشرط - [00:00:48](#)

بل يصحح عدم اشتراط ذلك وكيل من اقام عاما بعضهم اشتراط اقامة عام مع النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم اشتراط الغزو قال او غزا معه وذا القول الاخير وهو اشتراط الغزو - [00:01:08](#)

لابن المسيب اي عزاه ابن الصلاح الى سعيد ابن المسيب. ولكن الصحيح انه لا يشترط طول الصبة ولا قامة العام ولا الغزو. وتعرف الصبة بامور. منها الاشتهار المستفيض دون التوتر او بالتواتر. المستفيضة استفاضة دون التواتر - [00:01:24](#)

كصبة ضمام ابن ثعلبة رضي الله تعالى عن وافد بني سعد بن بكر فهذا مشتهر الصبة ولكنه لم يبلغ درجة التوتر مثلا او بتواتر كصبة دخل فيها الراشدي او قول صاحبه بان يقول احد الصحابة ان فلانا هذا صحابي - [00:01:51](#)

لا تعرف به ايضا. ولو قد ادعاها يعني انهم اختلفوا في العدل الذي عدالته استفيدت آ مجردة عن صحبته. اذا ادعى الصبة وكان معاصي تمام هل يقبل ذلك او لا يقبل؟ يعني من عرفت عدالته عدالة مجردة عن الصبة ليست مكتسبة من كونه صحابيا - [00:02:14](#)

فادعى صبة وامكن ذلك. قال انه تقبل تقبل دعواه وبعضهم قال لا تقبل دعواهم. لان لانه كالمعد لنفسه. كأنه كمن قال انا عدل فهذا لا لا به قال ولو قد ادعاها. وهو عدل اي وهو قبل دعواه يقصد انه هو - [00:02:44](#)

وفي نفسه ذو عدالة ليست مكتسبة من الصبة فيصدق في انه صحابة. وحينئذ تحصل له ايضا عدالة الصحابة زيادة على ما كان به من العدالة وهم عدول. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدل. نقل ابن عبدالبر الاتفاق اتفاق اهل السنة على - [00:03:14](#)

لان الله تعالى اثنى عليهم في محكم كتابه واخبر انه رضي الله عنهم ورضوا عنه وقد اخبر سبحانه وتعالى انه لا يرضى عن القوم الفاسقين. قال فان ترضى عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - [00:03:40](#)

فان الله لا يرضى عنكم اذا كان الله سبحانه وتعالى لا يرضى عن القوم الفاسقين. وقد رضي عن الصحابة فمعنى هذا انهم غير فاسقين اذا فهم عدول. قال اه وهم - [00:04:00](#)

قيل لا من دخل في فتنة. يعني ان بعض العلماء قال الصحابة عدول الا من دخل في الفتنة التي وقعت. آ عند مقتل عثمان عثمان

رضي الله تعالى عنه. ولكن الصحيح اه ان هذا غير معتبر - 00:04:20

وان الصحابة متصفون بالعدالة جميعا. والمكثرون ستة المكثرون من الصحابة هم الذين روه فوق الف حديث. وهم ستة رجال او سبعة ذكره ستة منهم. انس بن مالك وعبدالله بن عمر والصديقة هي عائشة رضي الله تعالى عنها. والبحر يعد الله - 00:04:40  
ابن عباس وجابر ابن عبد الله وابو هريرة. وسابعهم ابو سعيد الخدري. وترتيبهم ابو هريرة رضي الله تعالى واولا بخمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثا. ابو هريرة بخمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثا. يليه عبدالله بن عمر الفان وستمائة وثلاثون حديثا - 00:05:10

يلي ذلك انس بن مالك الفان ومائتان وستة وثمانون حديثا. ثم عائشة رضي الله تعالى عنها الفان ومئتان وعشر احاديث. ثم ابن عباس الف وستمائة ان هو ست وانا جابر ابن عبدالله الف وخمسمائة واربعون حديثا - 00:05:40  
ثم ابو سعيد الخدري الف ومئة وسبعون. ولم يعده هو وقد عده ومكثرون من رواية الخبر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس البحري والخدريجي وجابر وزوجة النبي. ذكر ابا سعيد الخدري - 00:06:10  
قال اه والبحر في الحقيقة اكثر فتوى. يعني ان البحر وهو عبد الله بن عباس. وهو اكثر الفتوى وهو وابن عمراء وابن الزبير وابن عمر قد جرى عليهم بالشهرة العبادة. يعني ان آابن - 00:06:40

ان عبد الله ابن عباس وعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عمرو ابن العاص هؤلاء الاربعة يقال لهم والعبادة. اذا اطلق العبادة فهم هؤلاء. ابناء عباس وعمر وعمر كذا زبير العبادي والغري. آابن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر - 00:07:00  
وعبدالله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص. ليس ابن مسعود ليس منهم ولا من شاكلة لانه ليس تربه. وهو وزيد وابن عباس لهم في الفقه اتباع يرون قولهم - 00:07:20

وهو عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس كانوا ائمة في الفقه لهم اتباع اه يذهبون مذهبهم وقال مسروق بن الاجدع من كبار التابعين انتهى العلم الى ستة اصحاب كبار نبلاء. يعني انتهى - 00:07:40  
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستة اصحاب هم اعلم الصحابة ثم بينهم بقوله زيد اي زيد ابن ثابت. ابي ابن كعب اقصد زيد ابن ابي الدرداء زيد بن ثابت ابو الدرداء واسمه عويمر بن زيد بن قيس. مع ابي بن كعب. وعمر بن الخطاب - 00:08:02  
وعبدالله بن مسعود وعلي بن ابي طالب. زيد ابي الدرداء مع ابي عمر عبدالله المقصود عبد الله بن مسعود لانه اذا اطلق في الصحابة عبدالله فهو ابن مسعود. ثم انتهى لدينه. اي انتهى علم - 00:08:26

ستة لذين اي لعلي وابن مسعود. والبعض بعض من روى ذلك عن المسروق وهو الشعبي جعل الاشعري عن ابي الدرداء بدل. ابدل ابا الدرداء بابي موسى الاشعري فقال هم زيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وابي بن كعب وعمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود وعلي بن - 00:08:46

طيب. الاشعرية عن ابي الدرداء بدل. وقف بالسكون على المنون المنسوب على لغة رابعة والعد لا يحصرهم. يعني ان الصحابة لا يمكن ان يحصروا بالعدل. فقد ظهر سبعون الفا بتبوك. يعني انا - 00:09:16

تبوك حضرها سبعون الفا. على قول بعض اهل العلم. والمقل يقول ثلاثون الفا. فقضى سبعون الفا بتبوك. وحضر الحاجة اربعون الفا. حجة الوداع؟ وكانت بعد تبوك. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

وعاش بعدها ثلاثة اشهر فقط. حضرها اربعون ارفا. وكبض عن دين مع ارباع الاف تنض. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض اي توفي عن دين اي عن مجموع سبعين. واربعين وهو مائة وعشرة مع زيادة اربعة الاف - 00:09:56

اذا عدد الصحابة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هو اربعة عشر الفا ومئة الف قبض عن ديني. اه عن مجموع سبعين واربعين وهو مائة وعشرة مع زيادة اربعة الاف فالمجموع مائة - 00:10:23

واربعة عشر آالفا. مع اربع اسقط التاء من الالف مع انها مذكرة قالوا اما من نض الماء بمعنى سال قليلا قليلا. او من قولهم خذ ما نض لك بما تيسر. وهم طباقه. يعني ان الصحابة انطباق متعددة طبقات متعددة - 00:10:43

قيل اثنتا عشرة قال الحاكم هم اثنتا عشرة ظلم او تزيد الافضل الصديق. يعني ان افضل الصحابة هو ابو بكر الصديق. ثم عمر. وبعده عثمان بن عفان. رضي الله تعالى عنه - [00:11:13](#)

وهو اي قول عثمان الاكثر. يعني ان اكثر اهل السنة يفضلون عثمان على علي او فعالي قبله. يعني انه داخل اهل السنة يوجد خلاف في المفاضلة بين عثمان وعلي قال فعلي قبله خله حكي قلت وقول الوقف جاء عن مالك - [00:11:33](#)

كلام الزيادات للعراق يعني انه روي عن مالك التوقف في المفاضلة بين عثمان وعلي. ولكن المشهور عن مالك تفضيل عثمان. فالسنة الباقون سنة الباقون من العشرة المبشرين بالجنة. وام الزبير بن العوام - [00:12:03](#)

وطلحة بن عبيد الله سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة النجارية. البدرية اي فمن شهد بدرا من الصحابة. فاحد اي فاهل احد فالببيعة اي فاهل بيعة الرضوان مرضية. اهل بيعة رضوى. لقد رضي الله عن المؤمنين - [00:12:23](#)

هنا اذ يبائعونك تحت الشجرة. قال ابن الصلاح وفضل السابقين قد ورد يعني ان ابن الصلاح قال انه ورد في القرآن الكريم فضل السابقين كما قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:12:53](#)

لكن من هم السابقون؟ فقيل هم اي اهل بيعة الرضوان هم اخر من ذكر في البيعة المرضية فقيل هم وقيل بدريون قيل السابقون الاولون هم اهل بدر. وقد قيل بل اهل القبلتين من صلى للقبلتين - [00:13:13](#)

واختلف ايهما اسلم قبل. اختلف ايهم اسلم قبل من سلف. يعني انهم اختلفوا اي الصحابة اسلما اولاً. قيل ابو بكر وقيل بل علي ابن ابي طالب وكان طفلاً يومئذ ومدعي اجماعه اي من ادعى الاجماع على ان علياً هو اول من اسلم - [00:13:33](#)

كالحاكم فان اه ما قاله لم يقبل دوس. وقيل زيد بن حارثة والدعاوي فاقا بعض على خديجة اتفاقاً. يعني ان بعضهم ادعى الاجماع على خديجة. وقال النووي انه هو الصواب عند جماعة من المحققين - [00:13:53](#)

ان خديجة هي اول من اسلم بالنبي صلى الله عليه كل من اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن الصلاح ان اللورع ان يقال اول من امن من - [00:14:13](#)

نساء خديجة ومن الرجال ابو بكر ومن الاطفال علي بن ابي طالب ومن الموالى زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه ومات اخرا بغير مرية ابو الطفيل. مات عاماً يأتي. اخر الصحابة موتاً بغير ملة بدون شك هو وابو الطفيلة عامر ابن وائلة الليل - [00:14:23](#)

رضي الله تعالى عنه مات سنة مائة للهجرة. وقبله السائب بالمدينة وتوفي قبله السائب ابن يزيد سنتي احدى وتسعين بالمدينة او سهل بن سعد الساعدي. او جابر بن عبدالله اي هؤلاء الثلاثة اختلف ايهما لآخر - [00:14:43](#)

بالمدينة لكن قال الناظم ان اخر الصحابة موتاً بالمدينة هو محمود بن الربيع توفي سنة تسع وتسعين فليس احد هؤلاء الثلاثة. وقيل جابر توفي بمكة سنة ثمان وسبعين. وهذا معنى - [00:15:03](#)

مع قوله اوجاد او بمكة. وقيل لآخر بها ابن عمر. قيل ان الاخر وفاة بمكة هو عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه توفي تا ربيعين وسبعين الا ابو الطفيل فيها قبرا. يعني ان كان آآ ابو الطفيلة عامر بن وائلة لم يميت في مكة. اذا كان مات في مكة - [00:15:23](#)

هو اخر الصحابة موتاً على الاطلاق ومعنى ذلك انه اه اخر من مات بها. وانس بن مالك هو اخر من مات بالبصرة سنة ثلاث التسعين سنة ثلاث وتسعين. وعبدالله بن ابي اوفى الاسلامي هو اخر من مات بالكوفة. سنة ست او سبعين - [00:15:45](#)

او ثمان وثمانين. بضع وثمانين قيل ست وثمانين قيل سبع وثمانين قيل ثمان وثمانين. واخر من مات بالشام عبيد الله بن بسر المازني توفي سنة ثمان وثمانين. وقيل ذو باهلة. اي ابو امامة الباهي - [00:16:05](#)

لصدي بن عجلان توفي سنة ستين وثمانين وقيل غير ذلك. وقيل بدمشق وائلة. قيل ان اخر توفي بدمشق وعزلة ابن الاسقع الليثي. سنة ثلاث او خمس او ستين وثمانين. سنة ثلاثا او ستين. او خمسين - [00:16:25](#)

وثمانين وان في حمصة ابن بسر قبض اخر ما مات بحمصه آآ قيل انه عبد الله بن بسر ليتقدم وان في الجزيرة التي بين دجلة والفرات اخر صحابة موتاً بها العرس ابن - [00:16:45](#)

الكندي وبفلسطين ابو ابي اخر من مات بفلسطين هو ابو ابي عبدالله بن عمرو بن قيس ربيب عبادة بن الصامت ومصر اي اخر

الصحابه موتا بمصر. فابن الحارث ابن جزئي. هو عبد الله ابن الحارث ابن جزئي - 00:17:05

قال هو ابن جزئي ابدل الهمزة عبد الله بن الحارث ابن جزئي. توفي سنة ست وثمانين فهو اخر الصحابة موتانا بمصر وقبض الهرماس باليمامة. اخر الصحابة تموتهم باليمامة هو الهرماس ابن - 00:17:35

زياد الباهلي. وقبله رويفا ابن ثابت الانصاري ببرقة من بلاد المغرب. وهي الان في ارض ليبيا وقيل افريقية اي وقيل بل مات رويفع بافريقيا. افريقيا هي تونس وسلمة باذجا او بطيبة المكرمة. يعني ان سلمة بن الاكوع توفي سنة اربع وسبعين رضي الله تعالى عنه -

00:17:55

بادية اي في البادية. وقيل توفي بالمدينة المنورة المكرمة. وهو الصحيح. ونقتصد عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك

نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:25